

«ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي» يكرم الأدباء الأردنيين الفائزين بنسخته الخامسة

التكريم اعتراف للمبدعين بإنجازاتهم وتأكيد على دور المثقف العربي



أربعة مكرمين: هشام عودة وسليمان القوابعه وإبراهيم السعافين ونأيف النوايسة

وشهد الحفل عرض فيلم وثق سيرة المكرمين الإبداعية ومشوارهم مع الحرف والإبداع ومنجزهم الثقافي المتنوع بين البحث الأكاديمي والقصة والرواية والتراث وشئنا الحقول الثقافية والإبداعية. وقام عبدالله العويس وهزاع البراري بتقديم شهادات التكريم للمكرمين التي تهدف إلى الإضاءة على عطائهم والمكرمين علاوة على طباعة أعمالهم وتعميمها لفائدة الأجيال الحالية والمستقبلية.

الثقافي المتميز والمتنوع في نشر الكتاب وفي منح الجوائز في الحقول المختلفة وتنفيذ المبادرات الثقافية الرائدة من مثل تعميم بيوت الشعر في أرجاء الوطن العربي الكبير وتأسيس المجالات الثقافية النوعية ومنها هذه المبادرة الكريمة بإنشاء «ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي» الذي يسعى لتكريم الشخصيات العربية في أوطانها وتوطيد للأواصر القومية والحضارية بين المثقفين على امتداد الوطن العربي الكبير.

من جانبه وجه السفير أحمد البلوشي في كلمته أثناء حفل التكريم الشكر والتقدير للشارقة على دعم الحراك الثقافي العربي المتميز، متمنا دور دائرة الثقافة بحكومة الشارقة وجهودها لخدمة الثقافة والمثقفين، وهنا المكرمين والكتاب والأدباء الأردنيين وذلك لجهودهم المخلصة في خدمة الثقافة العربية. وأشاد الدكتور إبراهيم السعافين نيابة عن المكرمين بمبادرات دائرة الثقافة في الشارقة من خلال الفعل

نوعي بخدم الثقافة العربية ويساهم في تثمين منجز مبدعيها. وقال إن المبادرة تأتي في زمن يحتاج فيه المثقف والمبدع العربي إلى من يهتم بالشان الثقافي ويدعم رواد الإبداع ولذلك «تشرق شمس الشارقة من عمان لتؤكد أهمية العناية بالإبداع وحقوقه في الشان الثقافي». وثمن البراري الشراكة التي تنتهجها الشارقة بالتعاون مع وزارة الثقافة خاصة.

يسعى ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي لتكريم الشخصيات العربية التي أسهمت في خدمة الثقافة العربية في العصر الحديث، على أن ينظم سنويا في مدينة أو بلدة الشخصية المكرمة. وحط الملتقى رحاله في العديد من الدول من بينها السودان وموريتانيا ليحل أخيرا في الأردن ويكرم خمسة أدباء وباحثين أردنيين كان لهم إسهام بارز في المشهد الثقافي الأردني والعربي.

الشارقة - كرمت دائرة الثقافة بالشارقة الخميس الفائزين في النسخة الخامسة من ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي في المركز الثقافي الملكي بالعاصمة الأردنية عمان. وحضر التكريم كل من هزاع البراري الأمين العام في وزارة الثقافة الأردنية مندوبا عن وزير الثقافة وعبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة بالشارقة وأحمد علي البلوشي سفير الإمارات لدى المملكة الأردنية الهاشمية، إضافة إلى محمد إبراهيم القصير مدير الشؤون الثقافية بدائرة الثقافة والدكتور سالم الدهام مدير المركز الثقافي الملكي والمكرم الدكتور إبراهيم السعافين ونأيف النوايسة وسليمان القوابعه وهشام المكرمين.

وقال العويس «تشرف في هذه المناسبة بانقل تهنئة صاحب السمو حاكم الشارقة لمكرمي هذه الدورة وأنقل لكم جميعا تحياته وتمنياته لكم بالتوفيق.. كما يسعدني أن أقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى وزارة الثقافة الأردنية على جهودها المقدرة في إنجاز هذا اللقاء الرفيع». من جانبه أعرب هزاع البراري عن تقديره للمكرمين واحترامه للدور الثقافي الكبير الذي قدموه وأخلصوا له ناقلا تحيات وزير الثقافة وتهنئته للفائزين بملتقى الشارقة للتكريم الثقافي. وأكد البراري على أهمية مبادرة ملتقى الشارقة للتكريم الثقافي كمبادرة

عبدالله العويس

نحتفي بقامات ثقافية أردنية أسهمت في إثراء الساحة الثقافية العربية

هزاع البراري
المثقف والمبدع العربي
يحتاج إلى من يهتم بالشان الثقافي ويبدعها

وقال عبدالله العويس «تتعدد اللقاءات وتنوع المناسبات في هذا البلد الكريم فهو الحاضن لأنشطة ومبادرات ثقافية تجلت فيها اسمي معاني التعاون الأخوي ورسخ ذلك عمق

مهرجان صيف البحرين يطلق فعاليات افتراضيا

يوليو عرضين بعنوان «أولاد حارتنا» و«عجائب العلوم» بالتعاون مع سفارة فلسطين لدى المملكة. أما يوم 20 يوليو فسيعرض الجمهور على موعد مع حفل بعنوان «رحاب مطاوع برفقة فرقة البحرين للموسيقى» بالتعاون مع سفارة جمهورية مصر العربية.



المهرجان يقدم العديد من الفعاليات بين العروض المسرحية والفنية وورش عمل وعروض الطبخ والترفيه

ومن مملكة البحرين يعرض مهرجان صيف البحرين حفلا لكل من فرقة قلالي للفنون الشعبية يوم 21 يوليو، فرقة محمد بن فارس يوم 22 يوليو والفرقة الموسيقية للشرطة يوم 23 يوليو.

وتتنوع ورش العمل التي يقدمها مهرجان صيف البحرين ما بين ورش عمل حول كتابة القصة القصيرة ما بين 3 و6 يوليو وهي ورش ستكون نافذة للأطفال الحاضرين فيها للمشاركة في مسابقة نجم نخول هذا العام، كما ستكون هناك ورش عمل في مجال الموسيقى والفنون. ويقدم المهرجان هذا الصيف كذلك ورشات حول الطبخ من عدة دول من حول العالم، كونه نافذة للتعرف على ثقافات وحضارات الشعوب الأخرى.

المنامة - أطلقت هيئة البحرين للثقافة والآثار الخميس النسخة الثالثة عشرة لمهرجان صيف البحرين الذي يقدم فعاليات عبر أثير العالم الافتراضي حتى 31 يوليو، حيث تستمد نسخة 2021 من المهرجان ملامح نشاطها الثقافي من برنامج هيئة الثقافة لهذا العام بعنوان «مسار اللؤلؤ» وفيه تنوع الفعاليات ما بين العروض المسرحية والموسيقية والفنية، إضافة إلى ورش العمل وعروض الطبخ والترفيه، وكذلك مسابقة نجم نخول.

ويمكن للجمهور متابعة نشاط المهرجان من خلال قنوات مواقع التواصل الاجتماعي على العنوان للهيئة، كما يمكن الحصول على برنامج صيف البحرين وكافة تفاصيل الأنشطة ومواعيد عرضها على الموقع الإلكتروني. كما سيتم عرض الفعاليات على قناة مهرجان صيف البحرين على يوتيوب.

وتبدأ انطلاق المهرجان مع عرض مسرحية «رسكو مريم» من لبنان، والتي سيتم عرضها طيلة شهر كامل على قناة مهرجان صيف البحرين على يوتيوب، ويمكن للجمهور المشاركة في مجموعة من المسابقات على هامش المسرحية كل اثنين وخميس، بالإضافة إلى عدد من الأنشطة والألعاب الترفيهية والتعليمية على الموقع الإلكتروني. وتستمر العروض الفنية والموسيقية مع عرض للموسيقى الصينية التقليدية يوم 4 يوليو، بالتعاون مع سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى مملكة البحرين، وعرض «توني ميمبل وفرقة» بالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة يوم 7 يوليو، فيما يقدم المهرجان يوم 18

كتاب سوري يستعيد علاقة جبران وميخائيل نعيمة

الشمالية والجنوبية منذ نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. بدأت فكرة الرابطة القلمية عام 1916 إلا أنها تأسست رسميا عام 1920 في نيويورك من قبل بعض كبار الأدباء والشعراء العرب في المهجر وعلى رأسهم جبران خليل جبران، إيليا أبو ماضي، نسيب عريضة، ميخائيل نعيمة وغيرهم وذلك بعد جلستين جمعت أولئك الأدباء مع آخرين، الأولى كانت في منزل عبدالمسيح حداد والثانية في منزل جبران بحضور الأدباء الذين حضروا الجلسة التمهيدية وتمت الموافقة على دستور الجمعية وانتخب جبران عميدا لهذه الرابطة القلمية، وميخائيل نعيمة مستشارا لها والخازن وليم كانسفليس.

وقد تميزت نتاج هؤلاء الأدباء بكثرة التامل في أسرار الحياة والوجود إضافة إلى التعقق في الذات الإنسانية والنفس البشرية وتعلقهم بأوطانهم، وكذلك فقد تميز نتاجهم باستخدام الرمز في تعبيراتهم، إلا أن عمر الرابطة لم يطل فقد انحلت وتكثرت بمجرد موت جبران خليل جبران عام 1932. وتطرق الكاتب على تفاصيل الرابطة القلمية التي أوردها نعيمة بدقة إلى أبرز أعمال جبران الأدبية. ويورد الكتاب مختارات متنوعة من كتاب نعيمة «جبران خليل جبران» والذي صدر سنة 1936 تظهر الفهم العميق من نعيمة لروح صديقه ونقاشها قبل فهمه لأدبه. ويذكر أن الدكتورة منى محمد علي داغستاني من مواليد محافظة دمشق 1970 تحصل درجة الدكتوراه في اللغة العربية وأدائها تدرس في جامعة دمشق وكلية الآداب الرابعة بالقيصرية، نشرت عددا من الأبحاث والمقالات في مجالات ودوريات محكمة داخلية وخارجية.

ويبين العريس أن نعيمة الذي نشر كتابه بعد أقل من ثلاث سنوات على رحيل جبران، أقرب ذلك ولم يدع أنه إنما كان يتطلع إلى كتابة سيرة صاحب «النبي»، بل إلى نوع من «جبران كما عرفته» و«جبران على لسانه». ولا يخفي نعيمة في مقدمة كتابه أنه تردد كثيرا قبل تدوين سيرة جبران، يقول «لست أؤمن أن في الناس من يستطيع أن يصف حياته حتى لحظة واحدة بكل ما فيها من معان مشتبكة بمعاني الحياة الكونية». ويضيف نعيمة «أما أعماق الإنسان وأفاقه فأبعد وأوسع من أن يتناولها قلم أو يستوعبها بيان».

وفي استعادة لهذا الكتاب المهم في تاريخ الأدب العربي، من حيث كنهه لا لشخصية جبران فقط بل لمرحلة مهمة من مراحل الأدب العربي الذي بدأ تطوره الكبير في المهجر مع الرابطة القلمية، اختارت الهيئة العامة السورية للكتاب ضمن سلسلة ثمرات العقول إصدار كتاب «المختار من جبران خليل جبران لميخائيل نعيمة» إعداد الدكتورة منى محمد علي داغستاني للإضاءة على هذه الصداقة الفريدة وما أثمرت عنه من نتاج مبدع للمكتبة العربية. ويبدأ الكتاب بلقاء الضوء على حياة نعيمة كأحد أبرز أعلام الفكر والأدب العربي الحديث والمعاصر من خلال نشأته وحياته ونتاجه الإبداعي الغني وعلاقته بجبران الذي نتجت عنه سيرة ذاتية وثق فيها حياة هذا الأديب الذي لقب بـ«الملك الفائر». ثم يتخلل الكتاب للتعريف بسيرة جبران وأبرز منجزاته وتأسيسه للرابطة القلمية، التي تعتبر أشهر جمعية أدبية عربية وقد جمعت العديد من الأدباء والشعراء الذين هاجروا إلى أميركا

لم يخل من حميمية الصداقة والرفقة في «الرابطة القلمية». كتاب آثار من الاستغراب والدهشة، بمقدار ما حمل إلى قرائه من أسرار ومتعة أدبية وفنية لا تجارى. إنه وثيقة تاريخية وكشف أدبي لحياة جبران ولقلم نعيمة في آن، وهو قبل كل شيء تحفة فنية في أدب السيرة. قل نظيرها في المكتبة العربية والعالمية. وكما يبين الناقد إبراهيم العريس فإن الملاحظة الأولى التي يخرج بها القارئ عند انتهائه من قراءة كتاب «جبران خليل جبران» لميخائيل نعيمة تتعلق بمقدار ما استعمل هذا الأخير ميزان صانع أمين، في كتابته عن صديقه وابن بلده جبران ورفيق قلمه، ذلك النص المدهش الذي، حتى وإن كان قد كتب قبل أكثر من ثمانين عاما، لا يزال حتى اليوم المرجع الأفضل والأكثر دقة في تناوله، إن لم يكن سيرة جبران، فعلى الأقل تفاعل كاتب كبير مع سيرة حياة كاتب كبير آخر.

جمعت بين الأديبين جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة صداقة عميقة ترجمها نعيمة بحفنة فنية في أدب السيرة قل نظيرها في المكتبة العربية وفق فيها مسيرة مؤلف كتاب «النبي» الحياتية والأدبية. ويثبت رواج كتب السيرة أنه ليس أحب إلى قلوب القراء عامة، من سيرة الأدباء والعظماء، وليس أحب إلى قلب القارئ العربي خاصة من سيرة كتابه المشهورين وأدبائه النابهين وأعلام تاريخه البارزين. وتحظى السيرة بأهمية مضاعفة حين تروي حياة الشخصية ببراعة تمزج الذاتي والفكري والتاريخي بالأسلوب المثير، كما نجدها في كتاب «جبران خليل جبران» الذي ألفه ميخائيل نعيمة حول واحد من أهم وأبرز الأدباء العرب، حيث قدم فيه صورة رائعة لشخصية جبران وأدبه منذ ولادته في بشري حتى وفاته في نيويورك، رسمها بأسلوب



صديقان جمعهما القلم إلى الأبد